

تاج العروس من جواهر القاموس

البَدْرِيعُ : المُبْتَدِعُ وهو من أَسْمَاءِ □ الحُسْنَى لِإِبْدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ
وإِحْدَاثِهِ إِيَّاهَا وهو البَدْرِيعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . وقالَ أَبُو
عَدْنَانَ : المُبْتَدِعُ : الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
ابْتِدَآءَهُ إِيَّاهُ . قالَ □ جَلَّ شَأْنُهُ : " بَدْرِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " أَيُّ
مُبْتَدِعِهَا وَمُبْتَدِئُهَا لَا عَلَى مِثَالِ سَبَقٍ . قالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يَعْنِي
أَنَّهُ أَوَّلُ شَيْءٍ عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ إِلَّا أَنْ بَدْرِيْعًا مِنْ بَدْعٍ لَا
مِنْ أَبْدَعٍ وَأَبْدَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدْعٍ وَلَوْ اسْتُعْمِلَ بَدْعٌ لَمْ
يَكُنْ خَطَأً فَبَدْرِيعُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ مِثْلُ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ وهو
صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى لَأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ
مِثَالٍ تَقْدَسَ مَعَهُ وَرُويَ أَنْ اسْمَ □ الْأَعْظَمِ يَا بَدْرِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

والبَدْرِيعُ أَيُّضًا : المُبْتَدِعُ . يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَدْرِيعٍ أَيُّ
مُحْدَثٍ عَجِيبٍ لَمْ يُعْرِفْ قَبْلَ ذَلِكَ .
والبَدْرِيعُ : حَبْلُ ابْتِدَائِهِ فَتَلُّهُ وَلَمْ يَكُنْ حَبْلًا فَذُكِرَتْ ثُمَّ غُرِلَ ثُمَّ
أُعِيدَ فَتَلُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّامَّاخِ يَصِفُ جَمَلًا :
كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهُ ... عَلَى عِلَاجٍ رَعَى أُنْفَ الرَّبْرِيعِ .
أَطَارَ عَقِيْقَتَهُ عِنْدَهُ زُسَالًا ... وَأُودِمَجَ دَمَجَ ذِي شَطَنِ بَدْرِيعٍ وقالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : حَبْلُ بَدْرِيعٍ أَيُّ جَدِيدٍ . قالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ .

والبَدْرِيعُ : الزَّرَقُ الْجَدِيدُ وَالسَّقَاءُ الْجَدِيدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ كَالْحَيَّةِ
وَالْعَجُوزِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى □ عَلَى نَبِيِّهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
تَهَامَةُ كَبِدْرِيعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوْ لُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ . شَبَّ هَهَا بَزَقُ
الْعَسَلِ لَأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا فَأَوَّلُهُ طَيِّبٌ وَآخِرُهُ طَيِّبٌ
وكذلكَ الْعَسَلُ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّبَنُ فَإِنَّهُ يَتَغَيَّرُ .
والبَدْرِيعُ : الرَّجُلُ السَّمِينُ وَقَدْ بَدَعَ كَفَرَجَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فهو مِثْلُ
سَمِنٍ يَسْمَنُ فهو سَمِينٌ وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكَّثِ :
فَبَدَعَتْ أَرْزَبُهُ وَخَرَّ نِقْمُهُ ... وَغَمَلِ الثَّعْلَبِ غَمْلًا شَبْرُ قُهُ أَيُّ

طَالَ الشَّيْرُ قُ حَتَّى غَمَلَ الثَّعْلَبُ أَي غَطَّاهُ وَمَعْنَى بَدَعَتْ :
سَمِنَتْ .

ج : بُدِعُ بِالضَّمِّ . وَبَدِيعُ : بِنَاءُ عَظِيمٍ لِمُتَوَكِّلٍ الْعَبَّاسِيِّ بِسُرِّ
مَنْ رَأَى قَالَهُ الْحَازِمِيُّ . وَقَالَ السَّكُونِيُّ : بَدِيعُ : مَاءٌ عَلَيَّهِ نَخِيلٌ
وَعُيُونٌ جَارِيَةٌ قُرْبَ وَادِي الْقُرَى كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالْمُعْجَمِ . وَيُقَالُ :
بَدِيعُ الْبِئَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَهُوَ قَوْلُ الْحَازِمِيِّ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
أَنَّهُ مَوْضِعُ بَيْتٍ فَدَلَّ وَخَيْبَرَ . وَبَدِيعَةُ كَسْفِيَّةٍ : مَاءٌ بِحَسْمَى
وَحَسْمَى : جَبَلٌ بِالشَّامِ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَالْبِدْعُ بِالْكَسْرِ : الْأَمْرُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : " قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ " أَيِ مَا كُنْتُ أَوَّلَ
مَنْ أُرْسِلَ قَدْ أُرْسِلَ قَبْلِي رُسُلٌ كَثِيرٌ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَيِ أَوَّلُ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ .

وَالْبِدْعُ : الْغُمْرُ مِنَ الرِّجَالِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْبَدَنُ الْبِدْعُ :
الْمُتَلَيُّ وَالْبِدْعُ : الْغَايَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ : رَجُلٌ بِدْعٌ
وَأَمْرٌ أَوَّلٌ بِدْعَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالِمًا أَوْ شُجَاعًا أَوْ شَرِيفًا وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : الْبِدْعُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . الْجَوْهَرِيُّ : ابْدَاعُ
يُقَالُ : رَجُلٌ ابْدَاعٌ وَقَوْمٌ ابْدَاعٌ عَنِ الْأَخْفَشِ وَبُدْعٌ كَعُنُقٍ وَهِيَ
بِدْعَةٌ كَسِدْرَةٍ ج : بَدْعٌ كَعَنْبٍ . وَيُقَالُ أَيضًا : نِسَاءٌ ابْدَاعٌ كَمَا
فِي اللَّسَانِ .

وَقَدْ بَدِعَ كَكَرُمَ بَدَاعَةً وَبُدِعُوا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ أَيِ صَارَ غَايَةً فِي
وَصْفِهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا